النهار موجودا فلم يكن الشمس طالعة فالنتيجة وهو قولنا لم يكن الشمس طالعة نقيضها
مذكور في القياس بالفعل ولم يشتمل النتيجة ولا نقيضها بالفعل سمي اقترانيا
كقولنا العالم متغير وكل متغير حادث فالعالم حادث نتيجة ولم يشتمل القياس
ولا نقيضها بالفعل قال والاول وهو ان يستدل اه اقول والاول اي القياس
الاستثنائي وهو ان يستدل بوجود الملزوم على وجود اللازم كقولنا ان كان
هذا انسانا فهو حيوان لكنه انسان فهو حيوان او يستدل بعدم اللازم على عدم
الملزوم كما اذا قيل في المثال المذكور لكنه ليس بحيوان فليس بانسان او يستدل
بوجود احد المتعاندين على عدم الآخر او بعدم احد المتعاندين على وجود الآخر
(اي احد المتنافيين)
كقولنا اما ان يكون هذا العدد زوجا او فردا لكنه زوج فليس بفرد لكنه فرد
فليس بزوج لكنه ليس بزوج فهو فرد لكنه ليس بفرد فهو زوج فعلى هذا يكون
القياس الاستثنائي مشتملا على مقدمة حاكمة بالملازمة بين الملزوم واللازم ليلزم
من وجود الملزوم وجود اللازم ومن عدم اللازم عدم الملزوم وتسمى تلك المقدمة
شرطية متصلة ولا يخفى انه يشترط ان يكون موجبة كلية لزومية ليلزم من وجود
الملزوم وجود اللازم ومن عدم اللازم عدم الملزوم او يكون الاستثنائي مشتملا
على مقدمة حاكمة بالمعاندة بين الامرين ليلزم من وجود احدهما عدم الآخر او من
احدهما وجود الآخر وتسمى تلك المقدمة شرطية منفصلة حقيقية ان تعاندا مطلقا
اي صدقا وكذبا اي لا يصدقان معا ولا يكذبان معا كالمثال المذكور ومانعة الجمع

ان تعاندا

ان تعاندا صدقا فقط اي لا يصدقان و يكذبان كقولنا اما ان يكون هذا الشيء انسانا
او فرسا ومانعة الخلو ان تعاندا كذبا فقط اي لا يكذبان ويصدقان كقولنا اما ان يكون
هذا الشيء لا انسانا او لا فرسا ولا يخفى ان المنفصلة يشترط فيها ان يكون موجبة
كلية عنادية ليلزم من وجود احد الجزئين عدم الآخر او من عدمه وجود الآخر ويكون
القياس الاستثنائي مشتملا على مقدمة اخرى يدل على وضع المقدم في المتصلة او وضع
المعاند مطلقا ان صدقا وكذبا في الحقيقية او صدقا فقط في مانعة الجمع او رفع اللازم
في المتصلة او رفع المعاند مطلقا اي صدقا وكذبا في الحقيقية او رفع المعاند كذبا
فقط في مانعة الخلو وتسمى المقدمة الاخرى استثنائية قال والثاني على اربعة اوجه
اه اقول لما فرغ من القياس الاستثنائي شرع في القياس الاقتراني وهو بحسب ما
يتركب منه في القضايا ينقسم الى الحملي وهو المؤلف من الحمليات الصرفة والشرطي
وهو مركب من الشرطيات الصرفة او منها ومن الحملي والمص لم يتعرض الا الاقتراني
الحملي ولا بد في كل قياس اقتراني حملي من مقدمتين يشتركان في امر يناسب طرفي
المط ويسمى ذلك الامر اوسط لتوسطه بين طرفي المط وينفرد احدى المقدمتين
بالمحكوم عليه في المط المسمى بالاصغر لكونه بحسب الغالب اخص من المحكوم به وينفرد
المقدمة الاخرى بالمحكوم به في المط المسمى بالاكبر لكونه بحسب الغالب اعم من المحكوم
عليه وتسمى المقدمة التي فيها الاصغر بالصغرى لاشتمالها عليه والمقدمة التي فيها الاكبر
بالكبرى لاشتمالها عليه كقولنا كل انسان حيوان وكل حيوان حساس فكل انسان حساس

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)